



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



شبكة المعلومات الجامعية

جامعة عين شمس

التوثيق الالكتروني والميكرو فيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأفلام قد أعدت دون أية تغيرات



يجب أن

تحفظ هذه الأفلام بعيدا عن الغبار

في درجة حرارة من ١٥-٢٥ مئوية ورطوبة نسبية من ٢٠-٤٠ %

To be Kept away from Dust in Dry Cool place of
15-25- c and relative humidity 20-40 %



شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم



بعض الوثائق الأصلية تالفة

بالرسالة صفحات لم ترد بالاصل



جامعة القاهرة
كلية الآثار
القسم الإسلامي

الترب المملوكية بمدينة القاهرة (٦٤٨-٩٢٣هـ / ١٢٥٠-١٥١٧م)

٧-١١٥٤-١٥١٧

رسالة دكتوراه

إشراف

الأستاذ الدكتور / محمد مصطفى نجيب

إعداد

هاني محمد رضا حمزة

١٩٦٧
ص

شكر وتقدير

في البداية أود أن أسجل شكري وخالص تقديري إلى أستاذي الدكتور مصطفى نجيب على ما بذله من جهد كبير يتعدى كثيراً حدود الواجب وبما يمتاز به من غزارة العلم واتساع الأفق وحلم الخلق مع تواضع واستغناء . لولاه ما تمكنت من إنجاز هذا العمل .

كذلك أسجل شكري لكل من الأستاذ الدكتور أمال العمري والأستاذ الدكتور محمد عبدالستار عثمان للجهد الكبير والدقة البالغة في مراجعة الرسالة ومناقشتهم القيمة وتعليقاتهم الصائبة التي أثرت من موضوع هذه الرسالة.

وأخيراً أوجه الشكر إلى زوجتي وابنتاي على صادق تشجيعهم وتحملهم غيابي في عالم الماليك برحابة

صدر.

الكلمات الدالة

ممالك

تربة

حوش

قبة

وقف

مقصورة

مدفن

مجمع

زيارة

جنانزي

ملخص الرسالة

فصاحت شریفة عشر مسبوکی مستند مستقیم معبود و موجد من تعالیٰ و بحسب ذات من

دور خیوی حبت نامت بنیہ حنح و اورد و شمع مسک و مس - حنہ - سنبلہ - بانیہ - نور و مد

لذلك فقد قدمت أيضا لجمعية التوحيد، ولدت ومنشأه في كركوك، مساهمة في إنشاء دار التوحيد في بغداد.

وحدث وأبناؤه ورضع الصوف كذا ذكر وحضوره والحمد لله رب العالمين محمد بن عبد الله بن أحمد بن حنبل

ماء و النضام و انكسوة و تغيم سرقة و نكتة حول الانفس لاسم كد موب و سبسي محجب ذكرى

أَصْحَابُهَا وَتُعْبَرُ عَنْ رُفُوتِهِمْ نَدِيَّةً لِأَنَّهُمْ كَحَدِّ نَدَىٍّ مِنْ حَضَرٍ عَبْرِيٍّ مِنْ حَرَجٍ وَنَدِيَّةٌ مُنْبَرِجَةٌ وَاسْتَرْجَعُوا

بعد ما كان هذا تخليصه الفاضل عني ان ثبت في صحاحه وفيه ما قد ثبت في غيره من الصحاح

مقررہ میں حضور مصداقہ و حیدر علیہ السلام سے منسلک کسی طرح کی باتوں پر

وإذ أتت أروسانا بالخير من بني قريظة وإيثار بن مالك بن زيد بن تيمية بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نضر بن معد بن عدنان

وَتَقْصُرُ اَخْتَرَى الْفِكْرِى وَتُعْبِرِي نِسَبَات حَضْرِيَه لِي مَعْنَى اَوَّلِهَا اَنْ تَقْصُرَ عَنْ مَعْنَى اَوَّلِهَا اَنْ تَقْصُرَ عَنْ

منہو کی حقیقت ہی اس نثریہ مسناد مشیر نے منہو کی حقیقت پر - - - - - کے عریضہ لکھ کر - - - - -

برای سوره گنت مفروضه از حروف و اربع برت مسعود علی صحران شریعت حاکمیه مدینه

تجربة في فن الحفظ والمكرات في لعبة معصرة مدس يدان تحت تصرف المتفهمين في العلوم الحديثة

تاسو را وهه مرحلہ تک آتی و خیر۔ مقلدہ تلمیذ ہر شعبہ و مقصد پر تامل و اعتدال سے کام لے کر رہے۔

اسمیل و کتب خیریه و اجراء مکتبی و تنظیم باطنیه و اصلاح معارف و امور "چند" و غیره

[illegible]

فهرس المحتويات

٣	 المقدمة
	الباب الأول
٦	 التربة واجتمع المملوكي
٦	 الفصل الأول: معنى التربة ومدلولها اللغوي
١٧	 الفصل الثاني : أثر الشخصية واجتمع المملوكي في تطور مفهوم التربة
	الباب الثاني
٢٥	 أصل التربة وتطورها
٢٦	 الفصل الأول : مفهوم التربة وتطورها المعماري في مصر قبل العصر المملوكي
٥٤	 الفصل الثاني : المؤثرات الأيوبية الشامية على الترب المملوكية
٦١	 الفصل الثالث : الترب في الأناضول في العصر السلجوقي وما قبله
	الباب الثالث
٦٥	 ترب من العصر المملوكي - دراسة معمارية أثرية وثائقية
٦٥	 الفصل الأول : الترب المنفردة المستقلة
٦٥	١- تربة منكلتي نغا الفخري (أثر غير مسجل، الربع الثاني من القرن الثامن/الرابع عشر).....
٧٣	٢- تربة تنكزيغا (أثر ٨٥، ٧٦٤هـ / ١٣٦٢م).....
٩٦	٣- تربة الأميعة طولبية (أثر ٨٠، ٧٦٥هـ / ١٣٤٩م).....
١٠٠	٤- تربة طيغا الطويل (أثر ٣٧٢، قبل ٧٦٨هـ / ١٣٦٦م).....
١٠٩	٥- تربة حرباش قاشق (أثر ١٥٨ بين ٨٥٣هـ / ١٤٤٩م و ٨٥٦هـ / ١٤٥٢م).....
١١٧	٦- تربة برسبائى البجاسى (أثر ١٢٤، حوالي ٨٦٠هـ / ١٤٥٦م).....
١٣٨	٧- تربة حانك نائب حدة (أثر ١٧١، ٨٦٩هـ / ١٤٦٥م).....
١٦١	٨- تربة أزدمر (الزمر) (أثر ٩٠، قبل ٨٨٥هـ / ١٤٨٠م).....
١٨٦	٩- ما يسمى تكية أحمد أبو سيف (أثر ١١١، نهاية القرن التاسع/الخامس عشر).....
١٩٧	١٠- تربة الأمير أزدمر من على باى : (أثر ١٧٤، ٩٠٨هـ / ١٥٠٢م - ١٥٠٣م).....
٢٠٧	 الفصل الثاني : الترب الملحقة بمجمعات
٢٠٧	١- تربة الأشرف برسبائى (أثر ١٢١-٨٣٥هـ / ١٤٣٢م).....
٢٢٠	٢- تربة أيلان (أثر ١٥٨، ٨٥٥هـ - ٦٠ / ١٤٥١م - ٥٦).....
٢٤٢	٣- تربة قايشاى (أثر ٩٥ و ٩٩ و ١٠٠ و ١٠١، ٧٨٩هـ / ١٤٧٤م - ٧٥).....
٢٧٠	٤- تربة حابريك (أثر ٢٤٨، ٩٠٨هـ / ١٥٠٢م - ٣).....
٢٨٣	٥- تربة العورى (أثر ٦٥، ٩٠٩ - ٩١٠هـ / ١٥٠٣م - ٤).....
٣٠٠	٦- تربة قرقماس (أثر ١٦٢، ٩١١-٩١٣هـ / ١٥٠٦م - ٧).....

الباب الرابع

٣٢٢	دراسات لبعض الوقفيات الخاصة بالترب المندثرة
٣٢٥	الفصل الأول : تربنا السيفى يلبغا العمرى
٣٣٢	الفصل الثانى : تربة ابن تعمرى بردي
٣٤٦	الفصل الثالث : تربة أبو زكريا يحيى الجرائحى

الباب الخامس

٣٥٨	الخصائص المعمارية والزخرفية للتربة
٣٥٩	الفصل الأول : وحدات التربة المعمارية
٣٩٣	الفصل الثانى : النقوش الكتابية
٤١٧	الفصل الثالث : الزخارف والنقوش

الباب السادس

٤٢٧	نظام الحياة داخل التربة وأنشطتها وأغراضها
٤٢٩	الفصل الأول : أرباب الوظائف بالتربة وأنشطتهم
٤٣٧	الفصل الثانى : الأحوال الاجتماعية والاقتصادية للتربة - مصارفها ومواردها المالية
٤٦٤	الفصل الثالث : الدور الاجتماعى والدينى والاقتصادى للتربة - أنشطتها وأغراضها
٤٧١	الخاتمة
٤٧٣	مراجع الرسالة
٤٨٧	الملاحق

ونشير هنا إلى أننا لم نعرض للنواحي الشرعية والقانونية المتعلقة بإنشاء الترب عموماً وما يرتبط بها من زيارة القبور على وجه الخصوص لاعتبارات كثيرة أهمها أن هذا الموضوع منير للجدل من مدة طويلة ونعددت فيه وجهات النظر وكان محلاً لكثير من الدراسات والمؤلفات حتى خلال العصر المملوكي. وهذا لا ينسكن نقصد في هذه الرسالة لأن إنشاء الترب وزيارة القبور في مصر - بشكلها العام لزيارة قبور أولياء الله الصالحين وأهل البيت النبوي والخاص لزيارة أقارب الشخص المتوفى - هو أمر واقع وملحوس كان وما زال شائعاً في مصر بصرف النظر عن موقف ورأي الفقهاء في مختلف العصور.^٥ كذلك لم نعرض أيضاً للأمور الغيبية مثل فكرة البرزخ^٦ وارتباطها بالقبور أو عذاب القبر لأنها خارج نطاق هذه الرسالة ولعدم توافر أدلة مادية على وجود مؤثرات لها على بناء أو وظيفة أو تطور الترب كمنشأة خلال العصر المملوكي.

^٥ لمزيد من المعلومات عن موقف الشرع والدين لزيارة القبور من وجهات نظر الفقهاء المعاصرين للدولة المملوكية أنظر: أبو عثمان، موقف الدين، مرشد الزوار إلى قبور الأبرار، تحقيق محمد فتحي أبوبكر (القاهرة: ١٩٩٥)، ٢٥-٢٦؛ ابن الخاق، أبي عبد الله محمد بن محمد بن العدري، المدخل إلى تنمية الأعمال بتحسين البيات والتنبيه على بعض البدع والعوائد التي انتقلت وبيان سادعتها، تحقيق توفيق حمدان (بيروت: ١٩٩٥)، ١: ١٨٠-١٩٥، ٢: ٣٢٨-٣٣١؛ ابن الزيات، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن ناصر الدين الأنصاري، الكواكب السائرة في ترتيب الزيارة (بغداد: بدون تاريخ)، ١٤-١٨؛ المسحاري، أبي الحسن نور الدين علي بن أحمد بن عمر بن حلف بن محمود، نعمة الأحباب وبقية الطلاب في الخطط والحرارات والتراجم والبقاع المباركات (القاهرة: ١٩٨٦)، ٧-١٥؛ الخداد، القباب في العمارة المصرية الإسلامية (القاهرة: ١٩٩٣)، ٢١-٣٦.

Taylor, Christopher, *In the vicinity of the Righteous - Ziyara & the Veneration of the Muslim Saints in Late Medieval Egypt* (Leiden, 1999), 186-218.

^٦ هو الخاجر بين شيئين - ما بين الموت والبعث وفي الآية الكريمة "ومن يرثهم يرث إلى يوم يعنون". مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط (القاهرة: ١٩٨٥)، ١: ٥٠.

الباب الأول

التربة والمجتمع المملوكي

الفصل الأول:

معنى التربة و مدلولها اللغوي.

ما هي التربة إذن ؟ لغويا: ضمن معاني أخرى كثيرة هي " الترب والتراب ومشتقاتها هي الأرض".^٧

"وتربة الإنسان: رمسة (أو قبره) وتربة الأرض: ظاهرها وأترب الشيء: وضع عليه التراب".^٨ "والترياء: الأرض

نفسها وترب الشيء بالكسر: أصابه التراب".^٩ "والتربة: المقبرة والجمع ترب مثل غرفة وغرف".^{١٠} وتستعمل بمعنى

ضريح أو جامع فرق مقبرة^{١١} أو بمعنى جبانة (Cemetery).^{١٢}

ونستنتج مما سبق أن استعمال التربة كمقبرة معروف وإن لم يكن شائعا حيث أن ثلاثة من المعاجم

المشهورة أوردت معاني كثيرة لهذه الكلمة ولم تشر إلى معنى المقبرة أو المدفن^{١٣} وهي القاموس الخسيط وتاج اللغة

^٧ الفيروز ابادي، مجد الدين محمد بن يعقوب، القاموس المحيط (القاهرة، ١٣٣٠ هجرية)، ٣٠.

^٨ ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب (القاهرة، ١٣٣١ هجرية)، ٢٢١-٢٢٥.

^٩ الجوهري، إسماعيل بن حماد، تاج اللغة و صحاح العربية، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار (القاهرة، ١٩٥٧)، ٩٠.

^{١٠} الفيومي، أحمد بن علي المقرئ، كتاب المفصح المنير وغريب الشرح الكبير للرافعي (القاهرة، ١٩٢١)، ١: ١٠٠-١٠١.

^{١١} Dozy, R., *Supplément aux Dictionnaires Arabes*, 2 volumes (Leiden/Paris, 1927), 1: 143.

^{١٢} Lane, Edward William, *Arabic-English Lexicon* (London, 1863), 1: 300-1.

^{١٣} للمداف و القور مسميات أخرى كثيرة مثل الجدث، الجن، الرمس، الرحم، الرتم، البيت، البلد، الحول و الحال، الكدية، اللحد، الفرع، أنظر: الحداد، قرافة القاهرة، ٢٨١-٢٧٨. بالإضافة إلى مسميات أخرى مثل الجباب، الخاموصد، الدمس بالبدال المهمة والمهاد. أنظر: السحلاوي، شجرة الأحياء، ١٢.